Journal of Curriculum and Teaching Methodology (JCTM) • Vol 2, Issue 7 (2023) • P: 50 - 32
https: //journals.ajsrp.com/index.php/jctm
ISSN: 2790-7333 (Online) • ISSN: 2790-7325 (Print)

Self-learning skills included at family education for intermediate school

Mrs. Amal Asir Ayed Al-Otaibi*[1], Prof. Latifa Salih Al-Sumairi[1]

[1] King Saud University | KSA

Received: 28/02/2023

Revised: 07/03/2023

Accepted: 08/04/2023

Published: 30/06/2023

* Corresponding author: amal.manahg05@gmail.com

Citation: Al-Otaibi, A. A., & Al-Sumairi, L. S. (2023). Self-learning skills included at family education for intermediate school. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology, 2(7),*32–50. https://doi.org/10.26389/AJSRP.M280223

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: This research aimed to reveal self-learning skills included in family education books in intermediate stage. The researcher used the descriptive analytical method using content analysis approach. The researcher made a card containing self-learning skills which are used in the research: giving opinion, willingness to learn, using local resources, and self-evaluation skills. Validity and reliability of the tool were established. Content analysis was carried out according to the skills adopted in the research. Frequencies and percentages of the self-learning skills in the analysis card and standard deviations of the major skills were measured.

The results showed that the arithmetic mean of the total frequencies of the self-learning skills in the family education books at the intermediate school was (21.4), and this number showed that the inclusion of self-learning skills in the books was of a moderate. The willingness to learn skills achieved (26.9) mean, the highest among the self-learning skills, with high inclusion level. While the using of local resources achieved came second with (22.7) arithmetic mean with and moderate inclusion level. And the giving opinions skills came third with (20.2) arithmetic mean and moderate level of inclusion. Finally self-evaluation skills came last with (18.1) arithmetic mean and low inclusion level.

Based on the obtained results, the researcher made some recommendations and suggestions, the most important of which are: self-learning skills in family education books in intermediate stage should be revisedin order to develop them, objectives of units should support self-learning methods and skills, family education books in intermediate stage should be enhanced in order to guide students in using modern technology means, in addition electronic information resources should be mentioned in books preface or units.

The researcher suggests conducting a similar study on the level of the inclusion of self-learning skills in family education books in other stages. Also, conducting studies to evaluate family education books according to self-learning skills from the teachers' and supervisors' point of view.

Keywords: self-learning, self-learning skills

مهارات التعلم الذاتي المتضمنة في كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة

أ. أمل عسير عائد العتيبي*[1]، أ.د/ لطيفة بنت صالح السميري[1]

[1] جامعة الملك سعود | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدف هذا البحث إلى الكشف عن مهارات التعلم الذاتي المتضمنة في كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة. ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام أسلوب تحليل المحتوى، وتم إعداد بطاقة تحليل تختص بمهارات التعلم الذاتي التي تبنيت في البحث، وهي: مهارات (المشاركة بالرأي، والاستعداد للتعلم، والاستفادة من الإمكانات المتاحة في البيئة، والتقويم الذاتي). وقد تم التأكد من صدق الأداة وثباتها، ثم تحليل محتوى الكتب في ضوء مهارات التعلم الذاتي المتبناة في البحث، وحساب التكرارات، والنسب المئوية لكل مهارة من مهارات التعلم الذاتي، والمتوسط الحسابي للمهارات الرئيسة، وقد أظهرت النتائج أن إجمالي تكرارات مهارات التعلم الذاتي في كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة حصل على متوسط الحسابي بلغ(21.4) بشكلٍ عام، وهذا المتوسط يعني أن درجة تضمين مهارات التعلم الذاتي متوسطة، حيث جاءت مهارات الاستعداد للتعلم في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (26.9) وبدرجة تضمين عالية، تليها مهارات الاستفادة من الإمكانات المتاحة في البيئة في المرتبة الثانية بمتوسط (22.7) وبدرجة تضمين متوسطة، وفي المرتبة الثالثة جاءت مهارات المشاركة بالرأي بمتوسط (20.2) وبدرجة تضمين متوسطة، في حين جاءت مهارات التقويم الذاتي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (18.1) وبدرجة تضمين منخفضة. وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بتوصيات ودراسات مقترحة أهمها: ضرورة مراجعة مهارات التعلم الذاتي في كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة وذلك لتطويرها، والتركيز على أن تدعم أهداف الوحدات أساليب التعلم الذاتي وتركز على مهاراته، وتطوير كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة بحيث ترشد الطالبات إلى أساليب التعامل مع وسائل التقنية الحديثة، بالإضافة إلى توفير مصادر معلوماتية إلكترونية يُشار إليها في مقدمة الكتاب، أو عبر وحداته.

وتقترح الباحثة إجراء دراسة عن درجة تضمين مهارات التعلم الذاتي في كتب التربية الأسرية للمراحل للدراسية الأخرى، وكذلك إجراء بحوث لتقويم مقررات التربية الأسرية في ضوء مهارات التعلم الذاتي من وجهة نظر المعلمات، والمشرفات التربويات.

الكلمات المفتاحية: التعلم الذاتي، مهارات التعلم الذاتي

المقدمة.

يشهد العالم اليوم نموًّا معرفيًّا متسارعًا، وتطورًا سريعًا في وسائل الاتصال والتقنية، تبرر الحاجة إلى أن يكون التعلم عملية مستمرة طوال حياة الفرد؛ ليتمكن من تطوير نفسه، ومهاراته، ويواكب التطور الحاصل من حوله. ومن هنا يأتي دور التعلم الذاتي الذي يعد من أهم الوسائل المؤدية إلى التعلم المستمر، ودليلاً على استقلال الشخصية، وتحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس.

وقد أدى التطور في العالم المعاصر إلى الكثير من التحديات، والتي تتمثل في زيادة أعداد المتعلمين، ونقص المعلمين المتخصصين مع زيادة الكم المعرفي، إلى جانب الفروق الفردية بين المتعلمين، وبات من الضروري البحث عن أساليب تربوية جديدة؛ لمواجهة تلك التحديات. ويعد التعلم الذاتي هو الأسلوب الأمثل للتعامل مع المشكلات المتزايدة في المعرفة الإنسانية حيث يعتبر دعوة للتحرر من جمود الأساليب التقليدية في التعليم والتعلم، ويمكن من خلاله تقديم تعليم أكثر وفاءً بمتطلبات المتعلم (مغراوي، والربيعي، 2006)؛ لذا فقد وضعت التربية ضمن أهم أهدافها إعداد المتعلم المتقن لعددٍ من مهارات التعلم الذاتي التي تجعله يمتلك القدرة على التعلم مدى الحياة؛ وبذلك يتغير دوره من المتلقي السلبي للمعلومات إلى المتعلم النشط الذي يبحث عن المعرفة، ويتعامل مع معطيات العصر.

ويضيف (بدير، وعبد الرحيم،2014) أن امتلاك وإتقان مهارات التعلم الذاتي تمكّن الفرد من التعلم في كل الأوقات، وعلى مر الأعوام خارج نطاق المؤسسات التعليمية، وداخلها؛ لذلك يعتبر التعلم الذاتي من أهم أساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفعّالية عالية؛ مما يسهم في تطوير المتعلم سلوكيًّا، ومعرفيًّا، ووجدانيًّا؛ لذا يجب أن يكون التعليم مُصممًا بطريقة معينة بحيث يكون الهدف الأساس من ذلك التعليم هو السعي لاستخراج جميع الطاقات والإمكانات الموجودة لدى المتعلم سواءً كان هذا المتعلم موهوبًا، أو طالبًا عاديًا (الحمودي، 2006).

ونظرًا لأهمية التعلم الذاتي فقد أقيمت له الكثير من الندوات والمؤتمرات التي تناقش أهميته، ومن بينها مؤتمر" التعلم الذاتي وتحديات المستقبل" الذي عُقد في القاهرة مايو (2003) وجاء ضمن توصياته ضرورة بناء مهارات التعلم الذاتي لمواجهة تحديات التعليم ومشكلاته، ومواجهة تداعيات العولمة، ودخول عصر الإنتاج، والتأكيد على أهمية التعلم الذاتي في تكوين الشخصية السوية، والارتقاء بها (حافظ، 2003).

ولقد حظي التعلم الذاتي باهتمام في البحوث والدراسات التربوية مثل دراسة الزيد (2015) التي أكدت على أهمية التعلم الذاتي، وأوصت بضرورة اِهتمام مطوري المناهج بمهارات التعلم الذاتي. ودراسة غوندوز وسيلفي (Gündüz & Selvi ,2016) والتي هدفت إلى تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلمين. هذا بالإضافة إلى أن التعلم الذاتي يحقق جملة من الأهداف، وهي أهداف مرتبطة بالتخطيط للتعلم الذاتي، وأهداف مرتبطة بالتقييم نحو التعلم بصفة عامة، وتنمية الإحساس بالكفاءة، والإنجاز، والثقة بالنفس (عامر، 2005).

وتتعدد تصنيفات مهارات التعلم الذاتي فلقد حدد غباين (2001) مهارات التعلم الذاتي بمهارات تنظيم الدراسة، ومهارات القراءة الفاعلة، ومهارات الكفايات الكتابية، ومهارات الوصول إلى مصادر التعلم والاستفادة منها. أما محامدة (2005) فلقد صنفها في خمس مهارات، وهي: المشاركة بالرأي، والتقويم الذاتي، والتقدير والتعاون، والاستفادة من التسهيلات المتوفرة في البيئة المحلية، والاستعداد للتعلم.

وبالاستفادة من التصنيفات السابقة خلصت الباحثة إلى أربع مهارات أساسية، وهي: المشاركة بالرأي، والاستعداد للتعلم، والاستفادة من الإمكانات المتاحة في البيئة، والتقويم الذاتي؛ لكون هذه المهارات عامة وليست خاصة لمادة دون غيرها، ويمكن تحقيقها من خلال منهج التربية الأسرية، حيث ورد في وثيقة منهج التربية الأسرية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام (1425) أن من بين الأهداف العامة لمادة التربية الأسرية في المرحلة المتوسطة هو تنمية مهارة التعلم الذاتي.

ويوجد توجّه عالمي لدمج مهارات التعلم الذاتي في المناهج الدراسية لكافة المراحل التعليمية؛ لمَا لها من أهمية في صقل شخصية المتعلم، وتمكينه من مواكبة هذا العصر بإيجابية وفاعلية. ويرى تايلور(Taylor,1986) أنَّ الكتاب المدرسي هو الركيزة الأساسية للمنهج؛ فالمتعلم يتأثر بما يتضمنه من مبادئ، وحقائق، ومفاهيم، وبما يحتويه من مضامين تساعد في تحقيق الأهداف؛ لذلك فقد تبنت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية خلال السنوات القليلة الماضية مشروعًا شاملًا لتطوير المقررات الدراسية للتعليم اندرج فيما بعد تحت مظلة مشروع الملك عبد الله – رحمه الله- لتطوير التعليم العام (تطوير)، ومن هذه المشاريع مشروع لتطوير المناهج والذي من أهم أهدافه تنمية شخصية المتعلم، ومهارات التفكير، ومهارات التعلم الذاتي. وتعد مادة التربية الأسرية منهجاً من المناهج الدراسية المبنية على أساس الحاجات الفعلية للفرد باعتباره جزءًا من الأسرة، والتي بدورها تمثل المحور الأساسي للمجتمع، فمهارات التعلم الذاتي تعد من الأساسيات التي يجب أن يمتلكها الفرد؛ ليصبح مواطناً فعّالاً.

لذلك فالمدارس ممثلة في مناهجها تتحمل قسطًا كبيرًا من مسؤولية تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلمين؛ لتمكنهم من مواكبة التغيرات السريعة في كل جانب من جوانب الحياة، وتزودهم بمهارات تساعدهم على استيعاب معطيات العصر (الزعبي، 2009). ولكي يوجه الكتاب المدرسي التعلم الذاتي وينميه فلا بد أن يكون كتابًا يحفّز أساسًا على التفكير، ويستثير فضول المتعلم، ويلح عليه بالتساؤلات؛ ليثير رغبته في التعلم والاكتشاف (الزبالي، 2014).

مشكلة البحث:

تشير دراسات اليونسكو حول مستقبل التعليم في القرن الحادي والعشرين إلى أن نجاح الدور الإنمائي مرتبط بقدرته على التحول من صيغته التقليدية، التي تركز على التلقين والكم المعرفي إلى صيغة جديدة تمكن الأفراد من التعلم الذاتي، وتثير لديهم الرغبة في الاكتشاف العلمي، وتنمي قدراتهم على التحليل، والبحث، والمقارنة من خلال ما تتضمنه الكتب الدراسية باعتبارها من أبرز عناصر العملية التربوية ومدخلاتها، فإن تطويرها وتحديثها يعد من أولويات السياسات التربوية (الرجبي،2013). كما أوصى المؤتمر التربوي الرابع لمدارس الكلية العلمية الإسلامية بعنوان" التعليم بالتمكين منظور رائد للعملية التعليمية" والذي عقد في 2016/4/16، في الأردن بضرورة تمكين المتعلم من مهارات التعلم الذاتي. وبالرغم من اهتمام الدراسات والمؤتمرات بالتعلم الذاتي إلا أن هناك بعض الدراسات التي كشفت عن وجود تدنٍّ في تضمين مهارات التعلم الذاتي في الكتب المدرسية كدراسة الزبالي (2014) حيث أسفرت نتائجها عن وجود ضعف في درجة تضمين مهارات التعلم الذاتي في كتاب الرياضيات للصف الثالث المتوسط، وأوصت الدراسة بضرورة حث مخططي المناهج على زيادة درجة تضمنها. كما أوصت دراسة السعادات(2006) بضرورة الأخذ بأسلوب التعلم الذاتي في مدراس التعليم العام في المملكة العربية السعودية. أمَّا دراسة هيفاء الدربي (1437) فقد أكدت على ضرورة تطبيق التعليم الإلكتروني على مقرر التربية الأسرية؛ لما لها من دور في تنمية مهارات التعلم الذاتي.

وتعتبر كتب التربية الأسرية من أهم الكتب التي تدرسها الطالبة في المرحلة المتوسطة، ويفترض أن يكون لها دور في تزويد الطالبات بالعديد من مهارات التعلم الذاتي كمهارات المشاركة بالرأي، ومهارات الاستعداد للتعلم، ومهارات الاستفادة من الإمكانات المتاحة في البيئة، ومهارات التقويم الذاتي. بالإضافة إلى أن مرحلة المراهقة لها أهمية كبيرة في التكوين الشخصي للمتعلم، حيث يتم الانتقال من مرحلة تتصف بالاعتمادية إلى مرحلة تتصف بالاستقلالية، ويظهر عند طالبات هذه المرحلة ميلهن إلى إبداء الرأي والنقد والتقويم؛ لذا كان من الضرورة العمل على تزويدهن بمهارات التعلم الذاتي. ولتلك المبررات مجتمعة لاحظت الباحثة أهمية الوقوف على مقررات التربية

الأسرية للمرحلة المتوسطة؛ لبيان مدى احتوائها على مهارات التعلم الذاتي، والذي يعد مؤشراً مهماً للحكم على جودة المقرر؛ مما يسهم في تحقيق الأهداف المرجوة من تدريسه.

أسئلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي: ما مهارات التعلم الذاتي المتضمنة في كتب مقررات التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

1- ما مهارات التعلم الذاتي التي ينبغي تضمينها في كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية؟
2- ما درجة تضمين مهارات المشاركة بالرأي في كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية؟
3- ما درجة تضمين مهارات الاستعداد للتعلم في كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية؟
4- ما درجة تضمين مهارات الاستفادة من الإمكانات المتاحة في البيئة في كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية؟
5- ما درجة تضمين مهارات التقويم الذاتي في كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية؟
6- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تضمين مهارات التعلم الذاتي الأربع في كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية؟

أهداف البحث:

1. التعرف على مهارات التعلم الذاتي اللازم توافرها في كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.
2. التعرف على درجة تضمين مهارات المشاركة بالرأي في كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.
3. التعرف على درجة تضمين مهارات الاستعداد للتعلم في كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.
4. التعرف على درجة تضمين مهارات الاستفادة من الإمكانات المتاحة في البيئة في كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.
5. التعرف على درجة تضمين مهارات التقويم الذاتي في كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.
6. التعرف على الفروق في درجة تضمين مهارات التعلم الذاتي الأربع في كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.

أهمية البحث:

- **الأهمية النظرية:**

- يستمد البحث أهميته من موضوعه، وهو مهارات التعلم الذاتي حيث أصبح من مطالب العصر الحديث الذي اتسم بالانفجار المعرفي، والتقني، وضرورة استمرار التعلم مدى الحياة.
- تضيف نتائج البحث الحالي معرفة نوعية في تحليل كتب التربية الأسرية في ضوء مهارات التعلم الذاتي.
- يُعد هذا البحث إضافة علمية للمكتبة العربية، خاصة وأن البحث في التعلم الذاتي يحتاج إلى مزيد من الدراسات.
- قلة البحوث في مجال التعلم الذاتي في البيئة المحلية، والإقليمية. وندرتها في مجال التربية الأسرية.
- فتح المجال لدراسات وبحوث مستقبلية في مجال التعلم الذاتي، ومهاراته من جهة، ومجال التربية الأسرية من جهة أخرى.

- **الأهمية التطبيقية:**

- من المتوقع أن تفيد نتائج البحث الحالي المهتمين والقائمين على بناء مناهج وطرق تدريس التربية الأسرية وتطويرها في التعرف على مدى تضمين مهارات التعلم الذاتي في كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة، والتعديل في ضوء ذلك.
- يقدم البحث الحالي أداة لتحليل محتوى كتاب التربية الأسرية في ضوء مهارات التعلم الذاتي يستفيد منها الباحثون، وطلبة الدراسات العليا في بناء أدواتهم.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** دراسة وتحليل محتوى كتب التربية الأسرية للصف (الأول، والثاني، والثالث) المتوسط للفصل الدراسي الأول، في ضوء مهارات التعلم الذاتي، ويقتصر البحث على مهارات المشاركة بالرأي، ومهارات الاستعداد للتعلم، ومهارات الاستفادة من الإمكانات المتاحة في البيئة، ومهارات التقويم الذاتي.
- **الحدود المكانية:** مدارس المملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (1439/1438).

2- الدراسات السابقة.

تتناول الباحثة الدراسات السابقة التي تناولت مهارات التعلم الذاتي مرتبة من الأقدم إلى الأحدث، وكما يلي:

- **دراسة العمراني(2005)** بعنوان: "مهارات التعلم الذاتي في كتب الرياضيات للمرحلة الثانوية من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلميها بمنطقة تبوك في المملكة العربية السعودية"، وهدفت إلى التعرف على مهارات التعلم الذاتي في كتب الرياضيات لصفوف المرحلة الثانوية في السعودية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ لتحقيق هذا الهدف، حيث قام بتصميم أداة الدراسة في ثلاثة مجالات، هي: (المتن، الأنشطة، الأسئلة). ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أن أكثر مهارات التعلم الذاتي التي توافرت في كتب الرياضيات كانت في مجال الأسئلة، وبعده مجال المتن، ثم في مجال الأنشطة، وذلك من خلال تحليل المحتوى، أما المعلمون فيرون أن أكثر المهارات توافراً في الكتب كانت في مجال الأسئلة، ثم في مجال الأنشطة، ثم في مجال المتن.
- **دراسة الزعبي(2009)** بعنوان: "مدى مراعاة كتب الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في الأردن لمهارات التعلم الذاتي"، وهدفت إلى تحديد مهارات التعلم الذاتي في كتابي الرياضيات للصفين الثامن والعاشر في الأردن. واعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي، والمنهج الوصفي التحليلي لتحليل المحتوى. وأعد الباحث أداتين، إحدهما:

لتحليل المحتوى، والأخرى: لتحديد وجهات نظر المعلمين. وأظهرت النتائج أن جميع المهارات الورادة في الأداتين متوفرة في الكتابين، وأن ترتيب المجالات من حيث تحليل المحتوى هو: الأنشطة، الأمثلة، الأسئلة في الصف الثامن. والأسئلة، الأنشطة، الأمثلة في الصف العاشر.

- **دراسة الحوسني(2010)** بعنوان: "مهارات التعلم الذاتي في أنشطة كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في سلطنة عمان". وهدفت إلى الكشف عن مهارات التعلم الذاتي في أنشطة كتاب اللغة العربية للصف العاشر في سلطنة عمان. واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بإعداد أداتين هما: قائمة بمهارات التعلم الذاتي اللازمة لطلاب الصف العاشر الأساسي الواجب توافرها في أنشطة كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي، وبطاقة تحليل المحتوى. ومن أهم النتائج التي توصل إليها أن قائمة مهارات التعلم الذاتي اللازمة لطلاب الصف العاشر الأساسي تكونت من (30) مهارة، موزعة على ثلاثة محاور، وأن (80%) من مهارات التعلم الذاتي قد تمثلت في الأنشطة بنسب متفاوتة.
- **دراسة عهود المريعات(2012)** بعنوان: "مهارات التعلم الذاتي المتضمنة في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن". وهدفت إلى التعرف على مهارات التعلم الذاتي المتضمنة في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، واعتمدت الباحثة منهج تحليل المحتوى، وأعدت استمارة تحليل تكونت من ثلاثة مجالات(المحتوى- الأنشطة- التقويم). ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أن أكثر مهارات التعلم الذاتي توافرًا كانت في مجال الأنشطة، ثم في مجال المحتوى، ثم في مجال التقويم.
- **دراسة الرجبي(2013)** بعنوان: " تقويم كتاب لغتي الجميلة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التعلم الذاتي". هدفت إلى تقويم محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي؛ للتعرف على مدى التزام مؤلفي محتوى الكتاب بمهارات التعلم الذاتي. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بإعداد أداتين: قائمة بمهارات التعلم الذاتي، التي ينبغي أن يتضمنها محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي، وبطاقة تحليل المحتوى. وتوصل الباحث إلى أن كتاب لغتي الجميلة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، تتوفر فيه معايير التعلم الذاتي بنسبة 100%، كما توصل إلى أن كتاب لغتي الجميلة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي تتوفر فيه مهارات التعلم الذاتي بنسبة 100%.
- **دراسة الزبالي(2014)** بعنوان: "مهارات التعلم الذاتي المضمنة في كتاب الرياضيات للصف الثالث المتوسط من وجهة نظر المعلمين". وهدفت إلى التعرف على مهارات التعلم الذاتي المضمنة في كتاب الرياضيات للصف الثالث المتوسط من وجهة نظر المعلمين. واعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي، والمنهج الوصفي التحليلي لتحليل المحتوى، وقام الباحث بإعداد أداتين، هما: استبانة مكونة من أربعة محاور، وهي: (مهارات المشاركة بالرأي- مهارات الاستفادة من الإمكانات المتاحة في البيئة المحلية-مهارات الاستعداد للتعلم- مهارات التقويم الذاتي)، والأداة الثانية: استمارة تحليل محتوى لتحليل محتوى كتب الرياضيات للصف الثالث المتوسط. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تضمين مهارات المشاركة بالرأي، ومهارات الاستفادة من الإمكانات المتاحة في البيئة المحلية في كتب الرياضيات للصف الثالث المتوسط، من وجهة نظر المعلمين كانت درجة متوسطة، بينما درجة تضمين مهارات الاستعداد للتعلم، ومهارات التقويم الذاتي عالية. كما أشارت نتائج التحليل إلى وجود تباين في عدد تكرارات درجة تضمين مهارات التعلم الذاتي في كتب الرياضيات للصف الثالث المتوسط. حيث إن عدد تكرارات مؤشرات مهارات التعلم الذاتي في كتاب الرياضيات للصف الثالث متوسط من خلال تحليل المحتوى بلغت: مهارات المشاركة بالرأي(482) تكراراً، ومهارات الإفادة من الإمكانات المتاحة في البيئة(209) تكراراً، ومهارات الاستعداد للتعلم(278) تكراراً، ومهارات التقويم الذاتي(436) تكراراً، كما يوجد توافق بين استجابات المعلمين، وتحليل المحتوى حول درجة تضمين مهارات التعلم الذاتي في كتاب الرياضيات للصف الثالث المتوسط.

- **دراسة نوال الزيد (2015)** بعنوان: "مدى تفعيل معلمات الأحياء لمهارات التعلم الذاتي المضمنة في منهج الأحياء للصف الأول الثانوي بمنطقة القصيم". وهدفت إلى تحديد مهارات التعلم الذاتي المضمنة في منهج الأحياء للصف الأول الثانوي، ومدى تفعيل معلمات الأحياء لتلك المهارات، واعتمدت الباحثة المنهج المسحي الوصفي، وتحليل المحتوى. وأعدت أداتين، هما: أداة تحليل المحتوى، اشتملت (62) مهارة، موزعة على ثلاثة مجالات: (المتن، الأنشطة، والتقويم)، وبطاقة ملاحظة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أن درجة تضمين مهارات التعلم الذاتي في كتاب الطالبة كان أعلى في المتن، ثم التقويم، ثم الأنشطة، كما توصلت الباحثة إلى أن درجة تطبيق معلمات الأحياء لمهارت التعلم الذاتي، كانت متوسطة.
- **دراسة رحاب المطيري(2017)** بعنوان: "تحليل محتوى كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التعلم الذاتي". وهدفت إلى تحديد مهارات التعلم الذاتي، التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة، والتعرف على مدى توفر هذه المهارات في محتوى هذه الكتب. واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وأعدت الباحثة أداتين، هما: قائمة بمهارات التعلم الذاتي، اشتملت (5) مهارات، وأداة لتحليل المحتوى. وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم الموازنة في تضمين مهارات التعلم الذاتي في كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة؛ حيث توافرت المهارات المعرفية، ومهارات الإفادة من مصادر التعلم، ومهارات إعداد البحوث وكتابتها، ومهارات التقويم الذاتي في كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة بدرجة كبيرة، وضعف تضمين مهارات استخدام التقنيات الحديثة في هذه الكتب.

3-منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال أسلوب تحليل المحتوى؛ لتحقيق أهداف البحث المتمثلة في تحديد درجة تضمين مهارات التعلم الذاتي في كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي (1438-1439) المقررة على طالبات المرحلة المتوسطة للصف الأول، والثاني، والثالث المتوسط.

عينة البحث:

تم اختيار عينة قصدية تتمثل في: كتاب الطالبة للفصل الدراسي الأول، للصفوف الثلاثة: الأول، والثاني، والثالث المتوسط

أدوات البحث:

تحقيقًا لأهداف هذا البحث صممت الباحثة بطاقة تحليل محتوى كُتُب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة، في ضوء مهارات التعلم الذاتي الأربع موضوع البحث، وهي: مهارات المشاركة بالرأي، ومهارات الاستعداد للتعلم، ومهارات الاستفادة من الإمكانات المتاحة في البيئة، ومهارات التقويم الذاتي.

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق بطاقة التحليل من خلال عرضها على المحكمين البالغ عددهم (15) محكماً من مختلف التخصصات، والمؤهلات العلمية (درجة الدكتواره، والماجستير، والبكالوريوس) لتحديد مدى صدق بنود بطاقة تحليل المضمون.

ثبات الأداة:

يقصد بثبات الأداة كما يوضح طعيمة (2004، ص206) " الوصول إلى نفس النتائج مع اتباع نفس الإجراءات بصرف النظر عن المتغيرات الأخرى". وقد تم التأكد من ثبات تحليل الكتب المستهدفة من قبل كل من الباحثة، والمُحلِّلة الأخرى، وهي معلمة حاصلة على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس. ثم مقارنة النتائج التي توصلت لها الباحثة بالنتائج التي توصلت لها المحللة الأخرى عن طريق معامل الاتفاق لحساب ثبات بطاقة التحليل، من خلال تطبيق معادلة كوبر(Cooper, 1979,27)؛ لحساب ثبات التحليل كالتالي:

معامل الاتفاق = عدد مرات الاتفاق/(عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف)*100

4-نتائج البحث ومناقشتها.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** "ما مهارات التعلم الذاتي التي ينبغي تضمينها في كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية"؟

جدول(6) قائمة مهارات التعلم الذاتي

المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية
مهارات المشاركة بالرأي	يتضمن المحتوى فرصاً تعليمية تشجع على الحوار. يُطور المحتوى مهارات التعبير عن الرأي لدى المتعلمة. يُنمي المحتوى تحمل المسؤولية. يشمل المحتوى أسئلة ذات نهايات مفتوحة تثير اهتمام المتعلمة. يحفز المحتوى على التساؤل الذاتي. يساعد المحتوى المتعلمة للتعبير عما تعلمته بأسلوبها الخاص. يتضمن المحتوى مواقف واقعية تتطلب مشاركة آراء المتعلمات.
مهارات الاستعداد للتعلم	يبدأ المحتوى بتهيئة تستثير تفكير المتعلمة. يتضمن المحتوى أسئلة عصف ذهني لتوليد الأفكار حول الموضوع المطروح في الدرس. يقسم المحتوى إلى أفكار فرعية متسلسلة وترابطة. يخاطب المحتوى المتعلمة مباشرة. يربط المحتوى المفاهيم مع بعضها البعض. تركز أنشطة المحتوى على أن تُميز المتعلمة بين المكونات الأساسية للمحتوى(حقائق- مفاهيم- تعميمات). يتصدر المحتوى قائمة من الأهداف المراد تحقيقها. يساعد المحتوى المتعلمة على استنتاج التعميمات. يتضمن المحتوى عبارات محفزة لدافعية التعلم لدى المتعلمة.
مهارات الإمكانات المتاحة في البيئة	يربط المحتوى بواقع المتعلمة وبيئتها المحلية وحياتها اليومية. يزود المحتوى المتعلمة بمصادر تعلم متنوعة للرجوع إليها كالصور والأشكال. يتميز المحتوى بحداثة المعلومات. يحفز المحتوى المتعلمة على المشاركة في الأنشطة اللاصفية. يشتمل المحتوى على أسئلة تتطلب البحث عن المعرفة باستخدام مصادر البيئة المحلية.

المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية
	يساعد المحتوى على الاهتمام بالقراءات الخارجية المرتبطة بموضوع الدرس. يساعد المحتوى على توجيه المتعلمة إلى مواقع إلكترونية مرتبطة بموضوع الدرس. يحفز المحتوى المتعلمة على استخدام الحاسب الآلي.
مهارات التقويم الذاتي	يحفز المحتوى على استخدام أساليب التقويم الواقعي. يشتمل المحتوى على مواقف تنمي التقويم الذاتي لدى المتعلمة. ينمي المحتوى الشعور بالقيمة الذاتية كإصدار الأحكام لدى المتعلمة وتؤكيد الذات. يقدم المحتوى أمثلة تساعد على توسيع المفاهيم. يقدم المحتوى مواقف تساعد على ممارسة مهارة التحليل. يتضمن المحتوى مواقف تشجع على ممارسة مهارة المقارنة. القدرة على التحليل. القدرة على المقارنة.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** "ما درجة تضمين مهارات المشاركة بالرأي في كتب التربية الأسرية في المرحلة المتوسطة"؟

الجدول (7) التكرارات والنسب المئوية لمهارات المشاركة بالرأي في كتب التربية الأسرية في المرحلة المتوسطة

م	العبارة	الصف الأول متوسط		الصف الثاني متوسط		الصف الثالث متوسط	
		التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية
1	يتضمن المحتوى فرصاً تعليمية تشجع على الحوار.	5	3.9	13	8.1	4	2.9
2	يُطور المحتوى مهارات التعبير عن الرأي لدى المتعلمة.	15	11.8	21	13.0	19	14.0
3	يُنمي المحتوى تحمل المسؤولية.	35	27.6	32	19.9	27	19.9
4	يشمل المحتوى أسئلة ذات نهايات مفتوحة تثير اهتمام المتعلمة.	15	11.8	20	12.4	16	11.8
5	يحفز المحتوى على التساؤل الذاتي.	19	15.0	29	18.0	20	14.7
6	يساعد المحتوى المتعلمة للتعبير عما تعلمته بأسلوبها الخاص.	18	14.2	20	12.4	18	13.2
7	يتضمن المحتوى مواقف واقعية تتطلب مشاركة آراء المتعلمات.	20	15.7	26	16.1	32	23.5
	المجموع	127	30.0	161	38.0	136	32.0

يتضح من الجدول (7) ما يلي: يتضح من الجدول السابق أن مهارات المشاركة بالرأي قد وردت في كتب التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة بمجموع (424) تكراراً، وقد جاء الصف الثاني متوسط في المرتبة الأولى بواقع (161) تكراراً، وجاء الصف الثالث متوسط في المرتبة الثانية بواقع (136) تكراراً، وجاء الصف الأول متوسط في المرتبة الأخيرة بواقع (127) تكراراً؛ وتُرجِع الباحثة سبب حصول الصف الأول متوسط على أقل تكرار هو أن ما يتم طرحه في كتاب الصف الأول متوسط من هذه المهارات هو مجرد إشارات، وبدايات لتدريب الطالبات عليها؛ حتى إذا عُرِضت عليها لاحقاً في المراحل التالية تصبح متمكنة منها بشكل أكبر.

- وحصلت مهارة "ينمي المحتوى تحمل المسؤولية" على أعلى النسب في الصّفين الأول، والثاني المتوسط حيث حصلت على نسبة (27.6%) للصف الأول متوسط، ونسبة (19.9%) للصف الثاني متوسط؛ وتعلل الباحثة

حصول هذه المهارة على أعلى النسب إلى أن ما يتضمنه محتوى كتاب التربية الأسرية من أسئلة، وأمثلة، وتمارين غنية بهذه المهارة، وتحث الطالبة على حل المشكلات من تلقاء نفسها من خلال ما تكتسبه من مفاهيم، ومهارات مختلفة، والقدرة على اتخاذ القرار في المشكلة، أو الموقف الماثل أمامها بناءً على جملة من المعطيات، وبالتالي فإن محتوى هذا المنهج ينمّي تحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ki lee, 2004) والتي أظهرت نتائجها أن استخدام استراتيجيات التعلم الذاتي مهمة جداً، وتساعد على تعلم مستويات معرفية جديدة كالقدرة على ضبط الذات، واحترامها، وتطوير القدرة الذاتية. كما اتفقت هذه النتيجة مع دراستي (العمراني، 2005)، و(الزبالي، 2014) في درجة توفرها العالية في الكتاب.

- بينما حصلت المهارة "يتضمن المحتوى مواقف واقعية تتطلب مشاركة آراء المتعلمات" على أعلى نسبة (23.5%) في الصف الثالث المتوسط؛ ويرجع السبب في حصولها على أعلى نسبة إلى الوعي بأهمية شعور المتعلم في هذه المرحلة بقيمة ذاته، وكلما أدرك المتعلم قدراته، وإمكاناته تزداد لديه المقدرة على مواجهة المواقف المختلفة التي يمر بها في حياته اليومية. كما توصلت دراسة هيفاء الدريبي(1437) إلى أن مناهج التربية الأسرية تساعد الطالبات على الاستماع لوجهات النظر المختلفة، وتهيئة الأسباب المادية، والمعنوية للتفاعل الاجتماعي، وتعودهن على القيادة، وتحمل المسؤولية الفردية، والجماعية. وترجع الباحثة السبب في حصول مهارة " يتضمن المحتوى فرصاً تعليمية تشجع على الحوار" على نسبة متدنية للصفوف الثلاثة إلى عدم التزام لجنة تطوير منهج التربية الأسرية بتوفير مهارة الحوار بنسبة كبيرة. كما أن أغلب الوحدات الدراسية تتطلب تطبيقاً عملياً لدروس التربية الأسرية، وكذلك ارتفاع النشاط الحركي لدى الطالبات في المرحلة المتوسطة، التي تمثل مرحلة المراهقة.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:** "ما درجة تضمين مهارات الاستعداد للتعلم في كتب التربية الأسرية في المرحلة المتوسطة"؟

الجدول (8) التكرارات والنسب المئوية لمهارات الاستعداد للتعلم في كتب التربية الأسرية في المرحلة المتوسطة

م	العبارة	الصف الأول متوسط		الصف الثاني متوسط		الصف الثالث متوسط	
		تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%
8	يبدأ المحتوى بتهيئة (مقدمة) تستثير تفكير المتعلمة.	18	8.5	21	8.0	20	7.9
9	يتضمن المحتوى أسئلة عصف ذهني لتوليد الأفكار حول الموضوع المطروح في الدرس.	19	8.9	22	8.4	21	8.3
10	يقسم المحتوى إلى أفكار فرعية متسلسلة ومترابطة.	33	15.5	48	18.4	46	18.3
11	يخاطب المحتوى المتعلمة مباشرة.	43	20.2	40	15.3	36	14.3
12	تركز أنشطة المحتوى على أن تُميز المتعلمة بين المكونات الأساسية للمحتوى (حقائق-مفاهيم-تعميمات).	30	14.1	44	16.9	40	15.9
13	يتصدر المحتوى قائمة من الأهداف المراد تحقيقها.	3	1.4	4	1.5	4	1.6
14	يربط المحتوى المفاهيم مع بعضها البعض.	33	15.5	41	15.7	40	15.9
15	يساعد المحتوى المتعلمة على استنتاج التعميمات.	26	12.2	27	10.3	27	10.7
16	يتضمن المحتوى عبارات محفزة لدافعية الاستعداد للتعلم لدى المتعلمة.	8	3.8	14	5.4	18	7.1
	المجموع	213	29.3	261	36.0	252	34.7

يتضح من الجدول (8) ما يلي:

يتضح من الجدول السابق أن مهارات الاستعداد للتعلم قد وردت في كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة بمجموع (726) تكراراً، وقد جاء الصف الثاني متوسط في المرتبة الأولى بواقع (261) تكراراً، وجاء في المرتبة الثانية الصف الثالث متوسط بواقع (252) تكراراً، وجاء الصف الأول متوسط في المرتبة الأخيرة بواقع (213) تكراراً.

وحصلت مهارة "يقسّم المحتوى إلى أفكار فرعية، ومتسلسلة، ومترابطة" على أعلى النسب للصف الثاني متوسط حيث حصلت على نسبة (18.4%) للصف الثاني متوسط، ونسبة (18.3%) للصف الثالث متوسط؛ وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الكتاب يساعد الطالبة على فهم الموضوعات بطريقة بسيطة عن طريق تقسيمها إلى أفكار فرعية؛ وذلك من أجل إكساب المعلومات، والمهارات بطريقة سهلة، ومساعدة الطالبة على تطبيقها في المواقف التعليمية المختلفة. واختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الزبالي، 2014)، و(ki lee, 2004) في درجة توافر هذه المهارة في الكتاب.

بينما حصلت مهارة "يخاطب المحتوى المتعلمة مباشرة" على أعلى نسبة في الصف الأول متوسط بنسبة (20.2%)؛ وتعزو الباحثة ذلك إلى حرص مؤلفي المنهج على شد انتباه الطالبة أكثر؛ كونها في بداية مرحلة جديدة.

وحصلت مهارة "يتصدر المحتوى قائمة من الأهداف المراد تحقيقها" على أقل النسب للصفوف الثلاثة بنسبة (1.4%) للصف الأول، ونسبة (1.5%) للصف الثاني، ونسبة (1.6%) للصف الثالث؛ وتعلل الباحثة حصول هذه المهارة على أقل النسب إلى قلة عدد وحدات الكتاب في كل صف؛ إذ يتكون من(3) وحدات للصف الأول متوسط، و(4) وحدات للصف الثاني، و(4) وحدات للثالث متوسط. هذا وأوصت دراسة (الرجيعي، 2013) بضرورة إعادة صياغة الأهداف التعليمية العامة، وأهداف الوحدات والمحتوى في كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة بحيث تدعم أساليب التعلم الذاتي. ودراسة (السويدي، 2000) التي كان من نتائجها أن الأهداف بحاجة إلى إعادة صياغة وترتيب في مناهج التربية الأسرية. وتعد الأهداف من أهم الأمور في أي عمل تربوي؛ فبقدر وضوح تلك الأهداف تكون جودة العمل التربوي؛ ولذلك فإن الموقف التعليمي الفعال هو الذي يكون له أهداف واضحة ومحددة؛ لأنها ستعمل على توجيه العمل التعليمي نحو تحقيق النتائج المرغوب فيها (الطناوي، 2009).

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:** "ما درجة تضمين مهارات الاستفادة من الإمكانات المتاحة في البيئة في كتب التربية الأسرية في المرحلة المتوسطة؟"

الجدول (9) التكرارات والنسب المئوية لمهارات الاستفادة من الإمكانات المتاحة في البيئة في كتب التربية الأسرية في المرحلة المتوسطة

م	العبارة	الأول متوسط		الثاني متوسط		الثالث متوسط	
		تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%
17	يشتمل المحتوى على أسئلة تتطلب البحث عن المعرفة باستخدام مصادر البيئة المحلية.	17	10.3	32	15.8	33	18.6
18	يساعد المحتوى على الاهتمام بالقراءات الخارجية المرتبطة بموضوع الدرس.	15	9.1	21	10.3	12	6.8
19	يساعد المحتوى على توجيه المتعلمة إلى مواقع إلكترونية مرتبطة بموضوع الدرس.	0	0.0	0	0.0	0	0.0
20	يزود المحتوى المتعلمة بمصادر تعلم متنوعة للرجوع إليها كالصور والأشكال.	41	24.8	56	27.6	43	24.3
21	يرتبط المحتوى بواقع المتعلمة وبيئتها المحلية وحياتها اليومية.	42	25.5	44	21.7	40	22.6
22	يحفز المحتوى المتعلمة على المشاركة في الأنشطة اللاصفية.	20	12.1	25	12.3	30	16.9

م	العبارة	الأول متوسط		الثاني متوسط		الثالث متوسط	
		تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%
23	يحفز المحتوى المتعلمة على استخدام الحاسب الآلي.	0	0.0	0	0.0	0	0.0
24	يتميز المحتوى بحداثة المعلومات.	30	18.2	25	12.3	19	10.7
	المجموع	165	30.3	203	37.2	177	32.5

يتضح من الجدول (9) ما يلي:

يتضح من الجدول السابق أن مهارات الاستفادة من الإمكانات المتاحة في البيئة قد وردت في كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة بمجموع (545) تكراراً، وقد جاء الصف الثاني متوسط في المرتبة الأولى بواقع (203) تكرارات، وجاء في المرتبة الثانية الصف الثالث متوسط بواقع (177) تكراراً، وجاء الصف الأول متوسط في المرتبة الأخيرة بواقع (165) تكراراً.

وحصلت مهارة "يزود المحتوى المتعلمة بمصادر تعلم متنوعة للرجوع إليها كالصور، والأشكال" على أعلى النسب للصفين الثاني، والثالث متوسط، حيث بلغت (27.6%) للصف الثاني متوسط. و(24.3%) للصف الثالث المتوسط؛ وتعزو الباحثة حصول هذه المهارة على أعلى النسب إلى حرص مؤلفي هذه الكتب على توضيح الدروس بالاستعانة، بالرسوم، والصور، والأشكال، والتي تزيد من فهم الطالبات لموضوعات الدروس. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (المربعات، 2012) في تضمين هذه المهارة بدرجة أكبر من بقية المهارات.

أما بالنسبة للصف الأول متوسط فقد حصلت المهارة "يرتبط المحتوى بواقع المتعلمة، وبيئتها المحلية، وحياتها اليومية" على أعلى النسب (25.5%)؛ وقد يكون الهدف من ذلك عائد لتسهيل فهم الطالبة للدرس بطريقة مشوقة وجذابة؛ كونه مرتبط بواقعها، وحياتها اليومية، وبيئتها المحلية؛ مما يجعل المتعلمة قادرة على توظيفها في ممارساتها المختلفة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الزبالي، 2014)، ودراسة (العمراني، 2005)، وتختلف مع نتائج دراسة عسيري والمحيا (2006) والتي أكدت على الأدوات التربوية المعتمدة على الانترنت في التعلم الذاتي وتطبيقاته.

أما بالنسبة للمهارات التي لم تتوفر في كتب التربية الأسرية للصف (الأول، والثاني، والثالث) متوسط هي مهارة "يساعد المحتوى على توجيه المتعلِّمة إلى مواقع إلكترونية مرتبطة بموضوع الدرس"، ومهارة "يحفز المحتوى المتعلِّمة على استخدام الحاسب الآلي". وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (القريني، 2017)، والتي أكدت على عدم توافر مهارة التعامل مع وسائل التقنية الحديثة في أدلة التربية الأسرية لجميع صفوف المرحلة المتوسطة؛ وأرجعت ذلك إلى عدم استناد أدلة التربية الأسرية إلى أساليب التعلم الذاتي. وتختلف مع نتائج دراسة (المطيري، 2017)، والتي أظهرت أن محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة يشجع على استخدام الحاسوب وتطبيقاته المختلفة بنسبة 100%.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:** "ما درجة تضمين مهارات التقويم الذاتي في كتب التربية الأسرية في المرحلة المتوسطة؟"

الجدول (10) التكرارات والنسب المئوية لمهارات التقويم الذاتي في كتب التربية الأسرية في المرحلة المتوسطة

م	العبارة	الأول متوسط		الثاني متوسط		الثالث متوسط	
		تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%
25	يشتمل المحتوى على مواقف تنمي التقويم الذاتي لدى المتعلمة.	20	23.3	25	21.0	23	19.0
26	ينمي المحتوى الشعور بالقيمة الذاتية كإصدار الأحكام لدى المتعلمة وتوكيد الذات.	16	18.6	19	16.0	19	15.7
27	يحفز المحتوى على استخدام أساليب التقويم الواقعي.	21	24.4	29	24.4	29	24.0
28	يتضمن المحتوى مواقف تشجع على ممارسة مهارة	8	9.3	10	8.4	16	13.2

م	العبارة	الأول متوسط		الثاني متوسط		الثالث متوسط	
		تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%
	المقارنة.						
29	يتضمن المحتوى مواقف تساعد على ممارسة مهارة التحليل.	9	10.5	17	14.3	17	14.0
30	يقدم المحتوى أمثلة تساعد على توسيع المفاهيم.	12	14.0	19	16.0	17	14.0
	المجموع	86	26.4	119	36.5	121	37.1

يتضح من الجدول (10) ما يلي:

يتضح من الجدول السابق أن مهارات التقويم الذاتي قد وردت في كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة بمجموع (326) تكراراً، وقد جاء الصف الثالث متوسط في المرتبة الأولى بواقع (121) تكراراً، وجاء في المرتبة الثانية الصف الثاني متوسط بواقع (119) تكراراً، وجاء الصف الأول متوسط في المرتبة الأخيرة بواقع (86) تكراراً.

وجاءت مهارة "يحفز المحتوى على استخدام أساليب التقويم الواقعي" في المرتبة الأولى للصفوف الثلاثة (الأول، والثاني، والثالث)؛ وتعزو الباحثة ذلك إلى أهمية هذه المهارة حيث إنها تعتمد بدرجة كبيرة على التعلم الذاتي الحُر؛ ولذلك جرى تضمينها بشكل أكثر من بقية المهارات. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (نوال الزيد، 2015) والتي كشفت أن تضمينها كان بدرجة ضعيفة.

الجدول (11) المتوسطات الحسابية لدرجات تضمين مهارات التعلم الذاتي في كتب التربية الأسرية في المرحلة المتوسطة

المهارة	الصف	عدد العبارات	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	تفسير درجة التضمين	الترتيب
المشاركة بالرأي	الأول	7	127	%30.0	18.1	منخفضة	3
	الثاني	7	161	%38.0	23	متوسطة	1
	الثالث	7	136	%32.0	19.4	متوسطة	2
	الإجمالي	21	424	-	20.2	متوسطة	-
مهارات الاستعداد للتعلم	الأول	9	213	%29.3	23.7	عالية	3
	الثاني	9	261	%36.0	29.0	عالية	1
	الثالث	9	252	%34.7	28.0	عالية	2
	الإجمالي	27	726	-	26.9	عالية	-
الاستفادة من الإمكانات المتاحة في البيئة	الأول	8	165	%30.3	20.6	متوسطة	3
	الثاني	8	203	%37.2	25.4	عالية	1
	الثالث	8	177	%32.5	22.1	متوسطة	2
	الإجمالي	24	545	-	22.7	متوسطة	-
التقويم الذاتي	الأول	6	86	%26.4	14.3	منخفضة	3
	الثاني	6	119	%36.5	19.8	متوسطة	2
	الثالث	6	121	%37.1	20.2	متوسطة	1
	الإجمالي	18	326	-	18.1	منخفضة	-

يتضح من الجدول (11) ما يلي:

- بلغ المتوسط الحسابي العام لمهارات المشاركة بالرأي في كتب التربية الأسرية في المرحلة المتوسطة بشكل عام (20.2)، وهذا المتوسط يعني أن درجة تضمين مهارات المشاركة بالرأي متوسطة، مما تقدم تستنتج الباحثة أن درجة تضمين مهارات المشاركة بالرأي في كتاب التربية الأسرية في المرحلة المتوسطة جاءت بدرجة (متوسطة).

- بلغ المتوسط الحسابي العام لمهارات الاستعداد للتعلم في كتب التربية الأسرية في المرحلة المتوسطة بشكل عام (26.9)، وهذا المتوسط يعني أن درجة تضمين مهارات الاستعداد للتعلم عالية؛ مما تقدَّم تستنتج الباحثة أن درجة تضمين مهارات الاستعداد للتعلم في كُتُب التربية الأسرية في المرحلة المتوسطة جاءت بدرجة (عالية)، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (الزبالي،2014).
- بلغ المتوسط الحسابي العام لمهارات الاستفادة من الإمكانات المتاحة في البيئة في كتب التربية الأسرية في المرحلة المتوسطة بشكل عام (22.7)، وهذا المتوسط يعني أن درجة تضمين مهارات الاستفادة من الإمكانات المتاحة في البيئة متوسطة، مما تقدم تستنتج الباحثة أن درجة تضمين مهارات الاستفادة من الإمكانات المتاحة في البيئة في كتاب التربية الأسرية في المرحلة المتوسطة، جاءت بدرجة (متوسطة).
- بلغ المتوسط الحسابي العام لمهارات التقويم الذاتي في كتب التربية الأسرية في المرحلة المتوسطة بشكل عام (18.1)، وهذا المتوسط يعني أن درجة تضمين مهارات التقويم الذاتي منخفضة، مما تقدم تستنتج الباحثة أن درجة تضمين مهارات التقويم الذاتي في كتب التربية الأسرية في المرحلة المتوسطة، جاءت بدرجة (منخفضة). وهذه النتيجة تختلف مع نتائج دراستي (المطيري، 2017)، و(الزعبي، 2009) اللتين أثبتتا أن درجة تضمين مهارات التقويم الذاتي كانت بنسبة جيدة، وأكدت أن للتعلم الذاتي أثراً إيجابياً في زيادة دافعية المتعلم للتعلم، والقدرة على تقويم ذاته، واكتشاف نقاط القوة، والضعف لديه.

الجدول (12) خلاصة لمهارات التعلم الذاتي في كتب التربية الأسرية في المرحلة المتوسطة لجميع الصفوف الثلاثة

مهارات التعلم الذاتي	عدد العبارات	عدد الصفوف	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	تفسير درجة التضمين
مهارات الاستعداد للتعلم	9	3	726	%37.6	26.9	عالية
مهارات الاستفادة من الإمكانات المتاحة في البيئة	8	3	545	%23.5	22.7	متوسطة
مهارات المشاركة بالرأي	7	3	424	%22.0	20.2	متوسطة
مهارات التقويم الذاتي	6	3	326	%16.9	18.1	ضعيفة
الإجمالي (مهارات التعلم الذاتي)	30	3	1930	-	21.4	متوسطة

يتضح من الجدول (12) ما يلي:

- بلغ المتوسط الحسابي العام لمهارات التعلم الذاتي في محتوى كتب التربية الأسرية في المرحلة المتوسطة بشكل عام (21.4)، وهذا المتوسط يعني أن درجة تضمين مهارات التعلم الذاتي متوسطة، مما تقدم تستنتج الباحثة أن درجة تضمين مهارات التعلم الذاتي في كتب التربية الأسرية في المرحلة المتوسطة (متوسطة). وترى الباحثة أن مهارات التعلم الذاتي لم تُعطَ حقها، ولم تُضمّن بدرجة كافية، بشكل يدل على أن الهدف من كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة هو الوصول بالمتعلمة حتى تعتمد على ذاتها في تعلمها.
- جاءت مهارات الاستعداد للتعلم في المرتبة الأولى من بين مهارات التعلم الذاتي بمتوسط حسابي بلغ (26.9) وبدرجة تضمين عالية، تليها الاستفادة من الإمكانات المتاحة في البيئة بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (22.7) وبدرجة تضمين متوسطة، وفي المرتبة الثالثة جاءت المشاركة بالرأي بمتوسط حسابي بلغ (20.2) وبدرجة تضمين متوسطة، في حين جاءت مهارات التقويم الذاتي في المرتبة الأخيرة بمتوسط (18.1) وبدرجة تضمين منخفضة.
- **النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:** "هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تضمين مهارات التعلم الذاتي الأربع في كتب التربية الأسرية في المرحلة المتوسطة"؟

  وللإجابة عن السؤال السادس تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

الجدول (13) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في درجة تضمين مهارات التعلم الذاتي الأربع في كتب التربية الأسرية في المرحلة المتوسطة

الصف	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	P-Value
الأول	بين المجموعات	338.23	3	112.74	0.77	0.52
	داخل المجموعات	3810.07	26	146.54		
	المجموع	4148.30	29			
الثاني	بين المجموعات	332.09	3	110.70	0.59	0.63
	داخل المجموعات	4918.71	26	189.18		
	المجموع	5250.80	29			
الثالث	بين المجموعات	368.04	3	122.68	0.78	0.52
	داخل المجموعات	4085.42	26	157.13		
	المجموع	4453.47	29			
(جميع الصفوف)	بين المجموعات	2939.04	3	979.68	0.71	0.56
	داخل المجموعات	36061.92	26	1387.00		
	المجموع	39000.97	29			

من الجدول (13) يتضح ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في درجة تضمين مهارات التعلم الذاتي الأربع في كتب التربية الأسرية في المرحلة المتوسطة لكل صفٍّ على حدة، وللصفوف الثلاثة معاً.

خلاصة نتائج البحث:

كانت النتائج التي توصلت إليها الباحثة كالآتي:

- بعد تطبيق أداة البحث، والانتهاء من تحليل كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة (كتاب الطالبة للفصل الدراسي الأول للصف الأول، والثاني، والثالث المتوسط)؛ للتعرف على مهارات التعلم الذاتي المتضمنة في هذه الكتب أسفر البحث عن النتائج التالية:

أولاً- مهارات المشاركة بالرأي:

- حصلت على متوسط حسابي (20,2) ونسبته المئوية 22,0%؛ وهذا يعني أن مهارات المشاركة بالرأي قد جاءت متضمنة بدرجة متوسطة في كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة.
- بلغ مجموع التكرارات لتوافر مهارات المشاركة بالرأي في كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة (424) تكراراً، وبنسبة قدرها (22.0%)، وقد حصلت المهارة رقم (3) (يُنمّي المحتوى تحمل المسؤولية) على أعلى تكرار (35) تكراراً بالنسبة لكتاب التربية الأسرية للصف الأول متوسط وبنسبة (27.6%)، أما كتاب التربية الأسرية للصف الثاني متوسط فقد حصلت المهارة رقم (3) على أعلى تكرار(32) تكراراً بنسبة (19.9%). وفي كتاب التربية الأسرية للصف الثالث متوسط حصلت المهارة رقم(7) (يتضمن المحتوى مواقف واقعية تتطلب مشاركة آراء المتعلمات) على أعلى تكرار (32) تكراراً وبنسبة (35.5%). وكانت المهارة رقم(1) (يتضمن المحتوى فرصاً تعليمية تشجع على الحوار) هي أقل النسب في كُتُب التربية الأسرية للصفوف الثلاثة (الأول، والثاني، والثالث) المتوسط بتكرار(5، 13، 4) وبنسبة (3.9%، 8.1%، 2.9%) على التوالي.

ثانياً- مهارات الاستعداد للتعلم:

- حصلت على متوسط حسابي (26.9) ونسبة مئوية قدرها (37.6%)؛ وهذا يعني أن مهارات الاستعداد للتعلم قد جاءت متضمنة في كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة بدرجة عالية.
- بلغ مجموع التكرارات لمهارات الاستعداد للتعلم في كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة(727) تكراراً، وبنسبة قدرها (37.6%) وقد حصلت المهارة رقم (11)، (يخاطب المحتوى المتعلمة مباشرة) على أعلى تكرار(43) تكراراً وذلك بالنسبة لكتاب التربية الأسرية للصف الأول متوسط بنسبة (20.2%)، وحصلت المهارة رقم (10) (يقسم المحتوى إلى أفكار فرعية متسلسة ومترابطة) على أعلى تكرار(44)تكراراً بالنسبة لكتاب التربية الأسرية للصف الثاني متوسط بنسبة(18.4%)، أما كتاب التربية الأسرية للصف الثالث متوسط فقد حصلت المهارة رقم (10) على أعلى تكرار(40) بنسبة (18.3%). بينما كانت المهارة رقم (13) (يتصدر المحتوى قائمة من الأهداف المراد تحقيقها) هي أقل النسب في كتب التربية الأسرية للصفوف الثلاثة (الأول، والثاني، والثالث) المتوسط بتكرار(3، 4، 4)، وبنسبة (1.4%، 1.5%، 1.6%) على التوالي.

ثالثاً- مهارات الاستفادة من الإمكانات المتاحة في البيئة:

- حصلت على متوسط حسابي(22.7)، ونسبة (23.5%)؛ وهذا يعني أن مهارات الاستفادة من الإمكانات المتاحة في البيئة قد جاءت متضمنة في كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة بدرجة متوسطة.
- وقد بلغ مجموع تكرارات مهارات الاستفادة من الإمكانات المتاحة في البيئة في كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة (545) تكراراً، بنسبة قدرها (23.5%).
- حصلت المهارة رقم (21) (يرتبط المحتوى بواقع المتعلمة، وبيئتها، وحياتها اليومية) على أعلى تكرار(42) بالنسبة كتاب التربية الأسرية للصف الأول متوسط بنسبة (25.5%).
- كانت المهارة رقم (20) (يزود المحتوى المتعلمة بمصادر تعلم متنوعة للرجوع إليها كالصور، والأشكال) هي أعلى تكراراً (44) بالنسبة لكتاب التربية الأسرية للصف الثاني متوسط بنسبة (27.6%)، كما حصلت المهارة نفسها رقم (20) على أعلى تكرار(40)، بالنسبة لكتاب التربية الأسرية للصف الثالث متوسط بنسبة (24.3%).
- أما المهارتان رقم (19)، و(23) (يساعد المحتوى على توجيه المتعلمة إلى مواقع إلكترونية مرتبطة بموضوع الدرس)، (يحفز المحتوى المتعلمة على استخدام الحاسب الآلي) فلم تتوافرا في كتب التربية الأسرية لجميع صفوف المرحلة المتوسطة.

رابعاً- مهارات التقويم الذاتي:

- حصلت على متوسط حسابي(18.1) ونسبة (16.9%)؛ وهذا يعني أن مهارات التقويم الذاتي جاءت متضمنة في كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة بدرجة ضعيفة.
- بلغ مجموع تكرارات مهارات التقويم الذاتي في كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة (326) تكراراً، بنسبة قدرها (16.9%). وقد حصلت المهارة رقم (27) على أعلى تكرار لمهارات التقويم الذاتي في كتب التربية الأسرية للصفوف الثلاثة (الأول، والثاني، والثالث) المتوسط بتكرار (21، 29، 29) وبنسبة (24.4%، 24.4%، 24.0%) على التوالي.
- جاءت المهارة رقم (28) (يتضمن المحتوى مواقف تشجع على ممارسة مهارة المقارنة) على أقل تكرار (8) في كتاب التربية الأسرية للصف الأول متوسط بنسبة (9.3%).

- جاءت المهارة رقم (29) (يتضمن المحتوى مواقف تساعد على ممارسة مهارة التحليل) على أقل تكرار(10) في كتاب التربية الأسرية للصف الثاني متوسط بنسبة (8.4).
- كانت المهارة رقم (26) (يُنمّي المحتوى الشعور بالقيمة الذاتية كإصدار الأحكام، وتوكيد الذات) الأقل تكراراً (16) في كتاب التربية الأسرية للصف الثالث متوسط بنسبة (13.2%).

وبلغ المتوسط الحسابي العام لمهارات التعلم الذاتي في محتوى كتب التربية الأسرية في المرحلة المتوسطة بشكل عام (21.4)، وهذا المتوسط يعني أن درجة تضمين مهارات التعلم الذاتي متوسطة، حيث جاءت مهارات الاستعداد للتعلم في المرتبة الأولى لمهارات التعلم الذاتي بمتوسط حسابي بلغ (26.9) وبدرجة تضمين عالية، تليها مهارات الاستفادة من الإمكانات المتاحة في البيئة بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (22.7) وبدرجة تضمين متوسطة، وفي المرتبة الثالثة جاءت مهارات المشاركة بالرأي بمتوسط حسابي بلغ (20.2) وبدرجة تضمين متوسطة، في حين جاءت مهارات التقويم الذاتي بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (18.1) وبدرجة تضمين منخفضة.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء نتائج البحث الحالي؛ توصي الباحثة وتقترح ما يلي:

1- ضرورة مراجعة مهارات التعلم الذاتي في كتب التربية الأسرية في المرحلة المتوسطة؛ وذلك لتطويرها من قبل لجان تطوير مناهج التربية الأسرية في وزارة التعليم، حيث أظهرت نتائج البحث حصول مهارات التعلم الذاتي على درجة تضمين "متوسطة".

2- إعادة صياغة أهداف مناهج التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التعلم الذاتي، حيث أظهرت النتائج حصول مهارة رقم 13 (يتصدر المحتوى قائمة من الأهداف المراد تحقيقها) على أقل النسب في الكتب الثلاث (1.4%، 1.5%، 1.6%) وهي نسب منخفضة.

3- تطوير كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة بناءً على مستجدات العصر من خلال إرشاد الطالبات إلى أساليب التعامل مع وسائل التقنية الحديثة، حيث أظهرت النتائج على عدم تضمين المهارة رقم 23(يحفز المحتوى المتعلمة على استخدام الحاسب الآلي) في كتب التربية الأسرية للصفوف الثلاث.

4- العناية بتوفير مصادر معلوماتية إلكترونية، والإشارة إليها في مقدمة الكتب، أو عبر وحداته، نظراً لعدم تضمين المهارة رقم 19 (يساعد المحتوى على توجيه المتعلمة إلى مواقع إلكترونية مرتبطة بموضوع الدرس) في كتب التربية الأسرية للصفوف الثلاث.

5- مراجعة وتقويم محتوى كتب التربية الأسرية، من قبل فريق تأليف مادة التربية الأسرية؛ بحيث تحقق تضمين مهارات التقويم الذاتي، فقد أظهرت النتائج حصول مهارات التقويم الذاتي على درجة تضمين " ضعيفة ".

6- كما تقترح الباحثة إجراء دراسات لسد الفجوة المعرفية في الموضوع؛ بإجراء الدراسات الآتية:

1. إجراء دراسة لتقويم مقررات التربية الأسرية في المرحلة المتوسطة، في ضوء مهارات التعلم الذاتي، من وجهة نظر المعلمات، والمشرفات التربويات.
2. إجراء دراسة تحليلية حول برامج إعداد معلمات التربية الأسرية في كليات التربية؛ لمعرفة درجة إسهامها في تزويد المعلمات بأساليب تنمية مهارات التعلم الذاتي لديهن.
3. إجراء دراسة تقويمية لمعرفة مدى استخدام معلمات التربية الأسرية في المراحل التعليمية المختلفة لأساليب التعلم الذاتي في التدريس.
4. فاعلية برنامج تدريبي متكامل لمعلمات التربية الأسرية على كفايات التعلم الذاتي.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- بدير، كريمان؛ عبد الرحيم، هناء. (2014). التعلم الذاتي رؤية تطبيقية تكنولوجية متقدمة. القاهرة: عالم الكتب.
- حافظ، إيمان. (2003). تقرير عن المؤتمر العلمي: التعلم الذاتي وتحديات المستقبل. مجلة مستقبل التربية العربية بمصر. 9 (30). 328-331.
- الحمودي، سعد. (2006، مارس). كيف يمكن تصميم المنهج الدراسي والأنشطة التعليمية باستخدام نظرية الذكاءات المتعددة. المؤتمر السنوي الرابع عشر لاكتشاف الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم في الوطن العربي، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية. 14، 369-381.
- الحوسني، علي. (2010). مهارات التعلم الذاتي في أنشطة كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب، جامعة مؤتة، الأردن.
- الدربي، هيفاء. (1437). تصميم وحدة مقترحة قائمة على بيئة تعلم شخصية "symbaioo" لتنمية مهارات التعلم الذاتي في مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الأول ثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الرجبي، ماجد. (2013). تقويم كتاب لغتي الجميلة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التعلم الذاتي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة طيبة.
- الزبالي، بدر. (2014). مهارات التعلم الذاتي المضمنة في كتاب الرياضيات للصف الثالث المتوسط من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الزعبي، علي. (2009). مدى مراعاة كتب الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في الأردن لمهارات التعلم الذاتي. مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن، 36، 64-79.
- الزغلول، عماد. (2003). نظريات التعلم. الأردن: دار الشروق.
- الزيد، نوال. (2015). مدى تفعيل معلمات الأحياء لمهارات التعلم الذاتي المضمنة في منهج الأحياء للصف الأول الثانوي بمنطقة القصيم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، 65، 159-188.
- السعادات، خليل. (2006، محرم). تطبيق المعلمين لأسلوب التعلم الذاتي في مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية. بحث مقدم في اللقاء السنوي الثالث عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن). كلية التربية: "إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة"،576-603، جامعة الملك سعود: الرياض.
- السويدي، خليفة. (2000). نظرة مستقبلية لمناهج التربية الأسرية: دراسة تحليلية لمضمون مادة التربية الأسرية في دولة الإمارات العربية. مجلة كلية التربية بالإسكندرية-مصر. 11 (1)، 84-105.
- طعيمة، رشدي. (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه أسسه استخداماته. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الطناوي، عفت. (2009). التدريس الفعال تخطيطه مهاراته استراتيجياته تقويمه. عمان: دار المسيرة.
- عامر، طارق؛ والمصري، إيهاب. (2012). أسس وأساليب التعلم الذاتي. القاهرة: دار العلوم للنشر.
- عبد القادر، سامية. (2006). الاقتصاد المنزلي. الأردن: دار أسامة.
- عسيري، إبراهيم؛ والمحيا، عبد الله. (2006). دراسة مسحية حول التعلم الذاتي عبر شبكة الإنترنت وتطبيقاته. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- العمراني، محمد. (2005). مهارات التعلم الذاتي في كتب الرياضيات للمرحلة الثانوية من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلميها بمنطقة تبوك في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة مؤتة.
- غباين، عمر. (2001). التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- القريني، مها. (2017). تضمين استراتيجيات التدريس في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في أدلة معلم التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة: تصور مقترح. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- كوجك، كوثر. (2001). اتجاهات في المناهج وطرق التدريس التطبيقات في مجال التربية الأسرية. القاهرة: عالم الكتب.
- محامدة، ندى. (2005). التعليم المستمر والتثقيف الذاتي. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- مزاهرة، أيمن؛ نشيوات، ليلي. (2010). مدخل إلى الاقتصاد المنزلي. عمان: دار المناهج.
- مغراوي، عبد المؤمن؛ الربيعي، سعيد. (2006). التعلم الذاتي مفهومه-أهميته- أساليبه- تطبيقاته. الكويت: مكتبة الفلاح.
- المربعات، عهود. (2012). مهارات التعلم الذاتي المتضمنة في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة مؤتة، الأردن.
- المطيري، رحاب. (2017). تحليل محتوى كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التعلم الذاتي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Candy, P. (2004). Self-Directionfor Lifelong Learning, Higher and Adult Education Series, San Francisco, Josei –Bass.
- Cooper, J. O. (1974). Measurement and analysis of behavioral techniques.Columbus, OH: C. E. Merrill Pub. Co.
- Fletcher, JD, Tobias, S& Wisher, RA, (2007). Learning anytime, anywhere: Advanced distriuted learning and the changing face of education. Educational Researcher, 36, 96-102.
- Gündüz, Gülten and Selvi, Kıymet. (2016). A Proposal Of Teacher-Supported Model For Developing Primary School Students' Self-Directed Learning Skills (PTSSDLM). Turk Egitim Dernegi. 41, 167-198.
- Gündüz, Gülten and Selvi, Kıymet. (2016). Developing a "Self-directed Learning Preparation Skills Scale for Primary School Students": Validity and Reliability Analyses. Universal Journal of Educational Research. Vol. 4. No. 10. PP. 2323-2340.
- Ki Lee, T. (2004). The effects of self-regulated learning strategies and system satisfaction regarding learner's performance in e-learning environment, Journal of Instructional Pedagogies Page 30.
- Pintrich. P. (2004). A conceptual framework for assessing motivation and selfegulated learning in collge students. Educational Psychology Review, 16(4), 385-407.
- Rahardjo, Djoko; Sumardjo; Lubis, Djuara and Harijati, Sri (2016). Internet Access and Usage in Improving Students' Self-Directed Learning in Indonesia Open University. Turkish Online Journal of Distance Education. Vol. 17. No. 2. PP. 40-41.
- Taylor, R. (1986). Basic principles of curriculum and instruction, Chicago: university of Chicago press.